

فوائد الألباني }59} معنى القول في كتب المصطلح صحيح لا أنه مقطوع به

محمد ناصر الدين الألباني

فما معنى هذه العبارة؟ وما مدى صحتها المقصود واضح الحديث الصحيح في الواقع يفيد وغلوة الظن من حيث اي حديث رواه الثقة عن الثقة حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

آآ مدون النبي صلى الله عليه وآله وسلم آآ يمكن ان يقع منهم السهو والخطأ باستثناء الرسول عليه السلام المبلغ عن رب العالمين وهذا الاحتمال الذي لا يستطيع اي انسان عاقل - 00:00:29

الا ان يسلم به كان احتمال فكل راب بعد الرسول عليه السلام يحتمل ان يكون سهى في رواية هذا الحديث لكون هذا محتملا فتكون رواية الحديث الصحيح لا تفيده اليقين والقسى - 00:00:52

وانما تفييد وغلوة الظن وما كان يغلب على الظن انه صحيح ويحتمل ان يكون غير صحيح لكن مثل هذا الاهتمام اه باقي يقام له وزن عادة لان احكام الشرعية التي تصدر في بلاد من الائمة - 00:01:20

هي ايضا تقوم على غلوة الظن فلو قرر الاعتداد بما بني على رقبة الظن لتعطلت احكام الشرعية ومنها رواية الاحاديث الصحيحة لانه لا قائد مطلقا يقول بان الحديث الفردي الغريب - 00:01:51

من ثقة عادل ضابط هو يعطي اليقين بان ذلك يعني انه معصوم عن الوقوف وهذا لا يكون به مسلم، ولكن اذا جاء الحديث الفرد الغريب بالسند الصحيح في سلاح المحدثين - 00:02:18

وكان يحتمل ان يكون في الواقع غير صحيح فذلك لا يعنيه انه لا يجوز الاعتماد عليه لذاك الاهتمام لان الاحتمال المذكور انما هو امر نظري والغالب على الظن انه صحيحا - 00:02:43

وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال ذلك الحديث وما كان كذلك والاصل فيه ان يحتاج به الا اذا ثبت العكس اي ثبت ان احد الرواة اخطأوا في هذا الحديث - 00:03:06

حينئذ ينقلب الامر من كونه حديثا صحيحا الى كونه حديثا غير صحيح في الحالة الاولى كان الواجب العمل به في الحالة الاخرى لا يجوز العمل به لان العمل انما يجب بحكم الغالب على الظن - 00:03:26

ويستثنى بعض العلماء من قاعدة الحديث الصحيح قد يمكن ان يكون غير صحيح في الواقع الامر وهذا كما اكدنا انما هو مجرد احتمال اهتمام نظري والعمل على وجوب الاحتجاج به - 00:03:52

مع ذلك فبعض العلماء يقولون ان هذا الحديث الصحيح الذي يحتمل ان يكون غير صحيح قد يقترب به من القبائل ويرفع عنه الاحتمال الثابت ويجذب الباحث بانه لان ثبوته مقطوع به - 00:04:13

ومن الامثلة المشهورة على ذلك الاحاديث التي جاءت في الصحيحين وتلقتها الامة بالقبول ولم ينتقل شيء منها من قبل الحفاظ هذا النوع من الاحاديث الصحيحة تفييد الخطأ واليقين لاجماع الامة على قبولها - 00:04:38
مع اختلافهم في العمل بها. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:05:02